علماء سامراء في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي من خلال كتاب المنتظم لابن الجوزي

الباحث الأول:
م.د. سولاف بهجت عبود
جامعة سامراء/ كلية الآداب

الباحث الثاني:
م.د. شيماء محمود طه
جامعة سامراء/ كلية التربية

الملخص:

عكس كتاب المنتظم لابن الجوزي الدور الحيوي الذي لعبته مدينة سامراء في الحياة العلمية الإسلامية خلال القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، فعلى الرغم من انتقال الخلافة الى بغداد الا ان مكانة المدينة العلمية استمرت بفضل وجود مدارس ومساجد نشطة، وقد ساهم علماؤها في حفظ الحديث وتعليم الفقه، ونقل العلم بين الحواضر الإسلامية فضلا عن تسنمهم مناصب إدارية مختلفة.

وثق ابن الجوزي وفيات العلماء واحوالهم بدقة، وركزعلى العلماء من مختلف المدن ومنها سامراء ليعطي نظرة موسعة عن الحياة العلمية في القرن موضوع البحث، فضلا عن استمرارية مكانة سامراء كمركز علمي رغم التغيرات السياسية.

الكلمات المفتاحية: سامراء، المنتظم، ابن الجوزي، القرن الرابع الهجري، علماء.

Samarra Scholars in the Fourth Century AH / Tenth Century AD, according to the Book Al-Nazim by Ibn al-Jawzi

Dr. Sulaf Bahjat Abbood
University of samarra/ College of Arts
Dr. Shaimaa Mahmoud taha
University of samarra / College of Education

Abstract:

Ibn al-Jawzi's work, Al-Muntazam, provides a compelling illustration of the pivotal role, that the city of Samarra played in the intellectual and scholarly life of the Islamic world during the 4th century AH (10th century CE). Despite the transfer of the Abbasid caliphate back to

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Baghdad, Samarra retained its scholarly prominence due to the continued activity of its educational institutions and mosques. The city's scholars were instrumental in preserving hadith, disseminating jurisprudential knowledge, and facilitating the transmission of religious sciences across the major Islamic urban centers. Moreover, many of them held key administrative and bureaucratic positions within the state.

Ibn al-Jawzi meticulously recorded the biographies, death dates, and scholarly contributions of figures from various regions, including Samarra. His emphasis on documenting scholars from diverse cities offers a broader and more nuanced understanding of the intellectual landscape of the period under study. This also underscores Samarra's enduring status as a center of learning and scholarship, even amid significant political transformations.

keywords: samarra, Al-montazam, Ibn Al-jawzi, fourth century AH, Scientist.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) واله واصحابه اجمعين وبعد:

على الرغم من ان مدينة سامراء قد فقدت أهميتها بعد عودة خلفاء بني العباس الى بغداد واتخاذها حاضرة لهم عام (279هـ/ 892م)، الا ان هذه المدينة قد خرجت وانجبت العديد من العلماء ممن كان لهم الدور المميز في الحقبة قيد الدراسة من حقب التاريخ، فقد برز دورهم في علم الحديث تحديدا، اذ احتوى كتاب المنتظم لابن الجوزي على أسماء العشرات من هؤلاء العلماء وعلى مدى القرن الثالث والرابع الهجريين، سواء أكان منهم من مر بها او ولد بها او حدث بها او سمع بها، ومما يدل على أهمية ودور هؤلاء العلماء ان ذكرهم لم يقتصر على ابن الجوزي فقط وانما تناولت سيرتهم العديد من كتب التراجم، وامتلأت بذكرهم الصفحات.

ولما كانت مدينة سامراء قد فقدت بريقها بعد انتقال الخلفاء عنها، الا ان ذكرها بقي يتردد في المصادر التاريخية ويعود الفضل في ذلك الى علمائها الذين انتشروا في بقاع الأرض ينشرون علمهم، ويضيفون لمستهم العلمية والإدارية في اصقاع العالم الإسلامي آنذاك، فلم يخلو مصدرا للتراجم من ذكرهم، ولم يبخلوا بعلمهم في نشره على طلاب العلم.

على الرغم من ان علم الحديث كان له النصيب الأوفر في تلك الحقبة ربما لتشجيع الخلفاء للمهتمين به ولكونه علما مرموقا ومطلوبا ومهما الا ان بقية العلوم كان لها نصيبا ايضا، فقد برز من علماء سامراء من اهتم بالشعر والنثر والتاريخ ، فضلا عن من برز دوره في الإدارة والقضاء وغيرها من المهام الإدارية.

اقتصر البحث على علماء القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي الذين ذكرهم ابن الجوزي في كتابه المنتظم، وتم تقسيم البحث الى أربعة مباحث فضلا عن المقدمة والخاتمة.

المبحث الأول: ابن الجوزي، اسمه ونسبه وحياته

المبحث الثاني: علماء سامراء الذين تولوا مناصب ادارية

المبحث الثالث: علماء سامراء الذين كانت لهم مساهمات تاريخية وادبية

المبحث الرابع: علماء سامراء الذين اشتهروا برواية الحديث النبوي

المبحث الأول: ابن الجوزي، اسمه ونسبه وحياته

أولا: اسمه ونسبه

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي، وينتهي نسبه الى الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق (الذهبي، 1998، 92/4).

وسبب نسبته (الجوزي) فهناك العديد من الآراء في ذلك ومنها: ان جدهم كان يمتلك شجرة جوز في وسط بيته هي الوحيدة في مدينة واسط (الذهبي، 1998، 4 /92)، وقيل أيضا انه منسوب الى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز (ابن رجب، 1952، 400/1).

ثانيا: ولادته

ولد ابن الجوزي ببغداد، وقد اختلفت رواية المؤرخين في تحديد تاريخ ولادته فقيل انه ولد عام (508هـ / 1114م)او(510هـ /1116م) (الداوودي، د.ت، 1/ 276)،

الا ان اغلب المؤرخين رجحوا ولادته في عام (510هـ/1116م) (البغدادي، 1951، 1/ 520).

ثالثا: نشأته وحياته

نشأ ابن الجوزي يتيما، فقد توفي ابوه وهو في الثالثة من عمره (ابن كثير، 1997، 13/ 28)، فتولت تربيته والعناية به عمته التي ارسلته الى مسجد محمد بن ناصر الحافظ[1]؛ ليتلقى جميع العلوم منه ومن غيره من الشيوخ (ابن الجوزي، 2004، 10).

كان والده موسرا ((وخلف الوفا من المال)) وهو ما أدى بابن الجوزي ان يعيش منعما مرفها ومتفرغا لطلب العلم ((لا يذل في طلب العلم قط ولا يخرج يطوف في البلدان كغيره من الوعاظ، ولا بعث رقعة الى احد يطلب منه شيئا قط)) (ابن الجوزي، 1991، ص45) ، وكان الغالب على تنشئته التدين فقد كان ((صبيا دينا مجموعا على نفسه لا يخالط احدا ولا يأكل ما فيه شبهة، ولا يخرج من بيته الا للجمعة، وكان لا يلعب مع الصبيان))(ابن كثير، 1997، 13/29).

كانت اهتماماته منصبة على طلب العلم، فقد عبر عن ذلك قائلا: ((وكان الصبيان ينزلون الى دجلة ويتفرجون على الجسر وانا في زمن الصغر اخذ جزءا واقعد حجزة من الناس الى جانب الرقة فأتشاغل بالعلم)) (ابن الجوزي، 2004، 48).

وفي شبابه كانت له الحظوة في الوعظ مالم يحصل لأحد ((وحضر مجالسه ملوك ووزراء وخلفاء من وراء الستر، ويقال في بعض المجالس حضره مئة الف)) (الذهبي، 1998، 4/ 1344).

وقد اكسبته تنشئته الاجتماعية والعلمية الكثير من الصفات الخلقية، فقد كان ((لطيف الصوت، حلو الشمائل، رخيم النغمة، موزون الحركات...))(ابن العماد الحنبلي، 1986، 6/539)[2].

---

[1]) **محمد بن ناصر الحافظ:** هو أبو الفضل البغدادي، ولد عام 467هـ وسمع الكثير، وكان حافظا ضابطا مكثرا من السنة ، كثير الذكر، وقد تخرج على يديه جماعة منهم ابن الجوزي، وكان يثني عليه كثيرا، توفي عام 550هـ. ينظر: (ابن كثير، 1997، 12/ 233)

[2]) وللاطلاع اكثر على نشأة وحياة وعصر ابن الجوزي العودة الى كتاب اراء ابن الجوزي التربوية للدكتورة ليلى عبد الرشيد عطار ، منشورات امانة للنشر.

رابعا: حياته العلمية

أ – شيوخه

عرف عن ابن الجوزي حبه للعلم منذ صغره، فصقل حبه له بالقراءة والاطلاع، فقد قال عن نفسه انه طالع اكثر من عشرين الف مجلد ((فاستفدت بالنظر فيها من ملاحظة سير القوم وقدر هممهم وحفظهم وعباداتهم وغرائب علومهم ما لا يعرفه من لم يطالع)) (ابن الجوزي، 2004، 441).

وكان قد تلقى العلم على يد العديد من المشايخ منهم ابي بكر الدينوري[3]، وابي منصور الجواليقي[4]، وأبي علي بن الراذاني[5]، كما كان يتلقى العلم في حلقات المسجد (ابن الجوزي، 1991، 54).

ب – مؤلفاته

وذكر انه كان يستغل وقته كله في القراءة والتأليف وانه استغنى عن اللقاءات والزيارات الاجتماعية قدر استطاعته ((لئلا يضيع شيئا من وقتي)) (ابن الجوزي، 2004، 228).

كتب ابن الجوزي في جميع ميادين المعرفة، فضلا عن كونه واعظا ومحدثا وله في الحديث 42 كتابا (العلوجي، 1965، 223–224)، منها كتاب الموضوعات والعلل المتناهية في الاحاديث الواهية، الا ان ما يؤخذ عليه انه كان يستدل في مؤلفاته ومحاضراته ببعض الاحاديث الضعيفة والموضوعة (السيوطي، د.ت، 1/ 329).

---

[3]) **أبو بكر الدينوري:** احمد بن محمد أبو بكر بن ابي الفتح الدينوري الحنبلي، سمع الحديث وتفقه على يد ابي الخطاب الكلوذاني، وافتى ودرس وناظر، توفي عام (532هـ/ 1137م) ينظر: (ابن كثير، 1997، 213/12) ؛ (ابن رجب، 1952، 190/1).

[4]) **أبو منصور الجواليقي:** موهوب بن احمدبن محمد بن الخضر، شيخ اللغة في زمانه، باشر مشيخة اللغة النظامية بعد شيخه ابي زكريا التبريزي، توفي عام (540هـ/ 1145م). ينظر: (ابن كثير، 1997، 220/12)؛ (ابن رجب، 1952، 1/ 204)

[5]) **أبو علي بن الراذاني:** الحسن بن محمد بن الحسين الراذاني الأواني ثم البغدادي، الفقيه الواعظ، ولد بأوانا وسمع ببغداد من ابي الحسين ابن الطيوري، وابن شهاب وابن خشيش، وكان له حلقة بجامع المنصور للوعظ والنظر، توفي عام(546هـ/ 1151م). ينظر: (ابن رجب، 1952، 1/ 220).

لقد كان لنبوغ ابن الجوزي المبكر، وحبه للعلم وجده ومثابرته على التحصيل، اثر كبير في غزارة انتاجه وتنوع مؤلفاته، فقد كتب في معظم علوم عصره ((وله اليد الطولى والمشاركات في سائر أنواعها من التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر في النجوم والطب والفقه وغير ذلك من اللغة والنحو، وله من المصنفات ما يضيق هذا المكان عن تعدادها وحصر افرادها)) (ابن كثير، 1997، 13/ 29).

وقد اختلف المؤرخون في عدد مصنفات ابن الجوزي فقد ذكر سبط ابن الجوزي انها 250 مصنفا (الذهبي، 1998، 4/ 93)، وذكر ابن خلكان انها ((اكثر من ان تعد)) (ابن خلكان، د.ت، 141/3) بينما ذكر ابن رجب ان له اكثر من 1000 مصنف (ابن رجب، 1952، 415/1)، في حين ذكر ابن الجوزي نفسه ان لديه اكثر من 340 مصنفا (ابن العماد الحنبلي، 1986، 539/6).

جـ – تلاميذه

اما تلامذته فمن اشهرهم ولده محي الدين يوسف[6]، سبط ابن الجوزي[7]، والحافظ عبد الغني المقدسي[8].

خامسا: وفاته

توفي ابن الجوزي عام (597هـ/ 1200م)، قال الذهبي: ((وكانت جنازته مشهودة، شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب[9]))

---

[6] **محيي الدين يوسف:** العلامة، أستاذ دار خلافة الخليفة المستعصم بالله ، سمع من ابيه وابي منصور عبد السلام وغيرهم، درس وافتى وناظر وتصدر للفقه والوعظ، وكان ذا عبارة فصيحة، وكان محمود الطريقة محببا الى الرعية، توفي عام(656هـ/1258م). ينظر: (برهان الدين، 1990م، 137/3 –138).

[7] **سبط ابن الجوزي:** شمس الدين يوسف بن قزغلي التركي البغدادي الحنفي، ولد ببغداد، وكان اماما فقيها واعظا، وحيدا في الوعظ، وعلامة في السير والتاريخ، توفي بدمشق، صنف العديد من الكتب منها مرأة الزمان، وشرح الجامع الكبير. ينظر: (ابن كثير، 1997، 194/13–195)؛ (الصفدي، 2000، 121/29– 122.)

[8] **عبد الغني المقدسي:** عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي الدمشقي، ولد بجماعيل بنابلس، وكان اوحد زمانه في علم الحديث والحفظ، من مصنفاته الكمال في أسماء الرجال، والاحكام الكبرى والصغرى. ينظر: (ابن كثير، 1997، 13/ 38–39)؛ (الذهبي، 1985، 444/21).

(الـذهبي، 1998، 1347/4)، وقـال ابـن رجـب:((وحزن النـاس عليـه حزنـا شـديدا، وبكـوا عليـه بكـاء كثيـرا، وبـاتوا عنـد قبـره طـول شـهر رمضـان يختمـون الختمـات بالقناديـل والشـموع والجماعات))(ابن رجب، 1952، 1/ 429).

سادسا: نبذة مختصرة عن كتابه المنتظم

يعـد كتـاب المنـتظم فـي تـاريخ الملـوك والامـم موسـوعة تاريخيـة رصـينة، اعتمـد عليهـا معاصـريه ومـن تلاهـم، وعلـى الـرغم مـن كـون ابـن الجـوزي لـم يكـن معاصـرا لأغلـب الاحـداث التـي دونهـا، الا ان كتابـه يعـد مصـدرا تاريخيـا لا يسـتغني عنـه الباحـث فـي التاريخ الإسلامي.

الكتـاب عبـارة عـن 18 جـزء اتبـع فيـه المؤلـف نظـام الحوليـات، تبـدأ احداثـه مـن بـدء الخليقـة حتـى عـام (574هـ/1178م)، ويضـم الكتـاب تـراجم اكثـر مـن (3370) شخصـية كانـت معروفـة فـي ذلـك العصـر، لـذلك تكمـن أهميـة الكتـاب فـي كونـه لـيس كتابـا تاريخيـا فحسـب بـل مصـدرا للتـراجم، فهـو اول كتـاب تـاريخ جمـع بـين الحـوادث والتـراجم، واتبـع هـذا المنهج من تلاه من المؤرخين.

كمـا ويعـد مصـدرا اساسـيا لمـن اخـتص فـي كتابتـه العصـر العباسـي الأخيـر، كـون المؤلف معاصرا ومعايشا للأحداث التي وقعت في تلك الحقبة.

ولمـا كـان كتـاب المنـتظم يحـوي العـدد الكبيـر مـن التـراجم ارتأينـا ان نخصـص بحثنـا لعلماء سامراء الذين ورد ذكرهم فيه وتحديدا في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

[9]) **باب حرب:** وهي مقبرة تنسب الى الى حرب بن عبد الله البلخي احد قواد الخليفة أبو جعفر المنصور، دفن فيها احمد بن حنبل والعديد من علماء المسلمين. (ياقوت الحموي، 1995، 1/ 307)

المبحث الثاني: علماء سامراء الذين تولوا مناصب ادارية

1 – احمد بن علي بن احمد المادرائي [10](ت: 303هـ/ 915م)

من كتاب الحديث النبوي الشريف، ولد بسامراء ثم رحل وهو صغير الى مصر، وتولى هناك ادارة خراج مصر (ابن الجوزي، 1992، 156/13)، وقدم مصر هو وأخوه محمد بن علي، فكانا بمصر مع أبيهما علي بن أحمد، وكان أبوهما يتولى ادارة خراج مصر لأبي الحسن خمارويه بن أحمد بن طولون[11]، وقد عرفت اسرته بعملها في الكتابة للدولة الطولونية (254–292هـ/ 868– 905م) (ياقوت الحموي، 1995، 5/ 34).

وتولى اخوه الوزارة لهارون بن خمارويه [12]، قال الكندي: ((وأقام أبو بكر محمد بن علي الماذرائي[13] بأمر البلد كله ونظر في أعماله فشغب الجند عليه في طلب أرزاقهم وأحرقوا دوره ودور أهله)) (الكندي، 1908، 281).

عزل احمد بن علي عن خراج مصر عام (292هـ/904م) بأمر من الخليفة المكتفي بالله العباسي (289. 295هـ/901. 907م) بعد سقوط الدولة الطولونية في مصر[1] (ابن تغري بردي، 2010، 144/3). وتوفي في مصر (ابن الجوزي، 1992، 157/13).

---

[10] **مادرايا او ماذ رايا:** (تلفظ بالدال والذال) هي قرية بالبصرة ينسب إليها الماذرائيون كتاب الطولونية بمصر أبو زينور وآله، قلت: وهذا فيه نظر، والصحيح أن ماذرايا قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب أكثرها. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 34/5)

[11] **خمارويه بن احمد بن طولون:** أبو الجيوش تولى الحكم بعد وفاة والده مؤسس الامارة الطولونية في مصر والشام عام (270هـ/883م) وقد كان عهده عهد ازدهار، وتولى قيادة الجيوش وهو دون العشرين من عمره، وتمكن بعد عدة معارك مع الدولة العباسية والبيزنطيين من تكوين دولة عظيمة قاعدتها مصر. ينظر: (ابن خلكان، د.ت، 2/ 249).

[12] **هارون بن خمارويه:** وهو رابع حكام الدولة الطولونية تولى الحكم وهو في الرابعة عشر من عمره (283. 292هـ) تفاقمت الازمات في عهده ومنها الازمة المالية، وزادت سلطة الجيش. ينظر: (الذهبي، 1985،17/14).

[13])**أبو بكر محمد بن علي:** وهو شقيق احمد بن علي، وهو احد وزراء خمارويه بن احمد بن طولون، وصفه المقريزي بأحد عظماء الدنيا، اصله من ماذريا من قرى البصرة ولد بنصيبين ودخل مصر عام 272هـ وخلف اباه في ولاية النظر في أمور خمارويه، واستوزره هارون بن خمارويه وبقي في منصبه حتى سقوط الدولة الطولونية، توفي عام (345هـ/ 956م). ينظر: (الخطيب البغدادي، 2002، 136/4).

وقد كان شاعرا معروفا هجا أبو العباس بن ثوابة[14] في قصيدة قائلا (المرزباني، د.ت، 433):

أما الكبير فمن جلا ... لته يقال له لبابه

وإذا خلا فممدد ... فى البيت قد رفعوا كعابه

وارفض عنه زهوه ... وتقشعت تلك المهابه.

2- أبو بكر الشبلي (ت، 334هـ/945م)

اسمه دلف بن جحدر وقيل دلف بن جعفر، ولد بسر من راى، واصله من قرية الشبلية[15]، وكان والده من كبار حجاب الخلافة (ابن الجوزي، 1995، 50/14-51).

تولى الشبلي الحجابة للخليفة أبو احمد الموفق[16](257-278هـ/870-891م) ثم ولاية مدينة دنباوند[17]، ولما عزل الموفق اعتزل الشبلي المناصب الإدارية وتوجه الى صحبة الفقراء ومشايخ الصوفية ومنهم الجنيد البغدادي[18]، حتى اصبح من ائمتهم (أبو عبد الله السلمي، 1998، 257)؛ (ابن الجوزي، 1992، 50/14-51) ؛ (الذهبي، 1985، 367/15).

---

[14]) **أبو العباس بن ثوابة:** وهو احد كتاب الخليفة المعتضد بالله (278-289هـ)، ينتمي لاسرة ثوابة الأدبية تولى افرادها كتابة الدواوين في منتصف القرنين الثالث والرابع الهجريين، وصف بانه كان حاضرالذهن سريع الإجابة لاذع النقد. ينظر: (ياقوت الحموي، 1993، 436/1).

[15]) **الشبلية:** قرية من قرى أشروسنة بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ماوراء النهر. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 322/2).

[16]) **أبو احمد الموفق بالله:** وهو محمد بن جعفر المتوكل على الله، وقيل اسمه طلحة، وهو قائد جيش الخليفة المعتمد على الله (256-279هـ) ولد في بغداد وتربى تربية علمية فكان عالما بالانساب والادب، ولاه اخوه المعتمد ولاية العهد الا انه كان الخليفة الفعلي وان كان اسم الخلافة للمعتمد. ينظر: (الخطيب البغدادي، 2002، 493/2).

[17]) **دنباوند:** وهو جبل من نواحي الري، وقيل أيضا هو جبل بكرمان. ينظر: (ياقوت الحموي،1995، 475/2).

[18]) **الجنيد البغدادي:** هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد ، اصله من نهاوند، ولد ونشأ في بغداد عام(215هـ) وهو عالم مسلم وسيد من سادات الصوفية. (الذهبي، 1985، 14/ 66).

وكان فقيها عارفا بمذهب مالك، وله أحوال وكرامات، وكان شيخ وقته حالا وظرفا وعلما، كتب الحديث النبوي ورواه (القشيري، د.ت، 116/1) ؛ (ابن خلكان، د.ت، 273/2).

قال ابن كثير انه لما حضرته الوفاة قال لخادمه: ((كان علي درهم من مظلمة، فتصدقت عن صاحبه بألوف، ومع هذا ما على قلبي شغل اعظم منه)) (ابن كثير، 1997، 177/15)، وكان يبالغ في تعظيم الشرع، وإذا دخل رمضان جد فيه الطاعات، ذكر عنه ابن الملقن على لسانه: ((هذا شهر عظمه ربي، فأنا أولى بتعظيمه)) (ابن الملقن، 1994، 204-205). توفي في بغداد (ابن الجوزي، 1992، 51/14) ؛ (ابن خلكان، د.ت، 273/2).

3- احمد بن محمد بن ابي موسى الهاشمي القاضي (ت،390هـ/999م)

ولد سنة (315هـ/927م)، سمع من جماعة منهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[19]، ومحمد بن حمدويه المروزي[20]، وغيرهم، وكان مالكي المذهب ثقة مأمونا (ابن الجوزي،1992، 19/15-20)، ويبدو ان أمانته وعدله قد رشحته ليتقلد منصب القضاء في اكثر من مدينة، فقد تولى منصب القاضي في كل من المدائن[21]،وسرمن رأى، ونصيبين[22] ،وديار ربيعة[23] وغيرها من البلاد، (ابن

---

[19] **إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي:** وهو امير الحاج أبو إسحاق العباسي البغدادي، عاش ومات في سامراء، وهو احد علماء سامراء الذين تم ذكرهم في هذا البحث. ينظر: (الذهبي، 1985، 71/15).

[20] **محمد بن حمدويه المروزي:** الامام الحافظ حدث بمرو وبغداد، روى عنه الدار قطني ويوسف القواس، توفي بمرو عام (329هـ/ 940م). ينظر: (الذهبي، 1985، 80/15- 81).

[21] **المدائن:** وهي عاصمة الساسانيين، تقع جنوب شرق بغداد، سميت بهذا الاسم لأنها تحوي 8 مدائن، وبها طاق وايوان كسرى انوشروان، تم فتحها على يد القائد سعد بن ابي وقاص عام(16 هـ/ 637م). ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 74/5-75).

[22] **نصيبين:** بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح، هي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 288/5).

[23] **ديار ربيعة:** بين الموصل إلى رأس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين ودنيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى، وربما جمع بين ديار بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 494/2).

الجوزي، 1992، 20/15) وفضلا عن القضاء فقد تولى القاء خطبة الجمعة في جامع المنصور لفترة (الخطيب البغدادي، 2002، 223/6) ؛ (ابن الجوزي، 1992، 20/15).

قال عنه ابن كثير: ((الفقيه المالكي، القاضي بالمدائن وغيرها، وخطب بجامع المنصور، وسمع الكثير، وروى عنه الجم الغفير بانتخاب ابي الحسن الدار قطني الحافظ الكبير، وكان عفيفا نزها ثقة دينا. توفي في محرم هذه السنة عن خمس وسبعين سنة))(ابن كثير، 1997، 485/15).

المبحث الثالث: علماء سامراء الذين لهم اسهامات تاريخية وادبية

1 – محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (ت، 327هـ/ 938م)

وهو من اهل سامراء سمع من إبراهيم بن عبد الله الجنيد [24]، ورحل الى الشام وحدث هناك(ابن الجوزي، 1992، 381/13). وكان من المصنفين والاعيان الثقات (ابن ماكولا، 1966، 3/ 297)، ومن الحفاظ الصدوقين (الذهبي، 1985، 157/15).

قال الخطيب البغدادي: ((كان حسن الاخبار، مليح التصانيف، سكن الشام وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها)) (الخطيب البغدادي، 2002، 515/2).

له العديد من الشيوخ والتلاميذ، من شيوخه عباد بن الوليد الغبري[25]، والحسن بن عرفة[26]، وغيرهم. اما تلاميذه منهم أبو سليمان بن زبر [27] والقاضي يوسف الميانجي[28] (الخطيب البغدادي، 2002، 515/2).

---

[24] **إبراهيم بن عبد الله الجنيد:** أبو إسحاق، امام ثقة من أئمة الحديث، له جموع وتواليف ورحلة واسعة، بغدادي سكن سر من راى وحدث بها، توفي عام (270هـ/ 883م). ينظر: (ابن ابي يعلى، 1952، 96/1).

[25] **عباد بن الوليد بن خالد الغبري:** من كرخ سامراء سكن بغداد وهو شيخ صدوق، من شيوخه حبان بن هلال ، روى عن إبراهيم بن شماس السمرقندي، توفي عام (258هـ/ 871م). ينظر: (ابن ابي حاتم، 1952، 6/ 87-88)؛ (الخطيب البغدادي، 2002، 407/12).

[26] **الحسن بن عرفة:** بن يزيد العبدي المؤدب ، وهو من اهل بغداد ومن رواة الحديث وكان ثقة عند كل من ترجم له توفي عام (257هـ/870م) في مدينة سامراء. ينظر: (أبو الحجاج المزي، 199،6/ 204،201).

وذكر عنه انه: ((صنف الكثير وحدث، وكان من الأعيان الثقات)) (ابن ماكولا، 1966، 297/3)؛ (ابن عساكر، 1984، 70/22)، ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب (الخطيب البغدادي، 2002، 515/2)، ومكارم الاخلاق ومساوئ القلوب [29]، وهواتف الجان وكتاب القبور (ابن كثير، 1997، 570/4).

وكتاب هواتف الجان ذكره ابن كثير في كتابه البداية والنهاية، وأخذ منه بعض الروايات فيما يتعلق بولادة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعض الاحداث التاريخية (ابن كثير، 1997، 299/3، 391، 395، وغيرها).

ذهب الى دمشق عام (325هـ/936م) وتوفي بعسقلان (الخطيب البغدادي، 2002، 515/3).

2- أبو بكر الشبلي (ت، 334هـ/945م)

فضلا عن المناصب الإدارية التي تولاها كان أبو بكر الشبلي شاعرا معروفا، ذكرت المصادر الأدبية والتاريخية جزءا كبيرا منه، وقد سلك في شعره مسالك المتصوفة (ابن خلكان، 1900، 2/ 273) (الزركلي، 2000، 341/2).

وقد اوردت المصادر التاريخية العديد من المواقف التي برز فيها الشبلي شاعرا ومنها: ((وقف إليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية، فقال له: يا أبا بكر قد ابيض رأسي ولحيتي وفني عمري، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنيعتي، فهل لي من حيلة؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله، ثم قال: نعم، قال الله تعالى: {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} فأنشد أبو بكر الشبلي:

هب اني قد أسأت وما اسأت وبالهجران قبلكم بدأت فأين الفضل منك فدتك نفسي علي إذا أسأت كما أسأت)) (الخطيب البغدادي، 2002، 559/2).

---

[27]) **أبو سليمان بن زبر:** محمد بن القاضي عبد الله بن احمد بن ربيعة، محدث دمشق ، كان من الثقات، وله كتاب الوفيات، توفي عام (379هـ/ 989م). ينظر: (الذهبي،1985، 441/16).

[28]) **القاضي يوسف بن القاسم الميانجي:** الامام الحافظ ، ومسند الشام في زمانه، كان نائبا في دمشق عن قاضي الدولة العبيدية، وكان ثقة امينا. ينظر: (الذهبي، 1985، 361/16).

[29]) الكتابان مطبوعان. ينظر: (السامرائي، 2014، 105)

وفضلا عن الشعر كان له العديد من الأقوال والحكم التي ذكر ابن الجوزي بعضا منها:

((قال الحسين بن احمد الصفار كنت يوما عند الشبلي وكان يذم الدنيا واهلها فقال يا من باع شيء واشترى لا شيء بكل شيء)) (ابن الجوزي، 2000، 540/1 وما بعدها).

وقد جمع شعره كله في ديوان[30].

المبحث الرابع: علماء سامراء الذين اشتهروا برواية الحديث النبوي

1- إسحاق بن ديمهر بن محمد المعروف بالتوزي[31] (ت 308- 309هـ/920-921م)

كان من الثقات والمأمونين، والشهود المعدلين (ابن الجوزي، 1992، 196/13)، من ابرز شيوخه إبراهيم بن عبد الله الهروي[32] وعلي بن حرب[33](2) وغيرهم (الخطيب البغدادي، 2002، 424/7)؛ (ابن الجوزي، 1992، 196/13)، وله العديد من التلاميذ الذين رووا عنه مثل عبد الباقي بن قانع القاضي[34](3)، وكان ثقة (ابن نقطة الحنبلي، 1987، 230/23).

روى له الخطيب البغدادي حديث (الخطيب البغدادي، 2002، 7/ 424): ((قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يا اخواني تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم

---

[30]) جمعه الدكتور كامل مصطفى الشيبي.

[31]) **توز**: بالفتح، وتشديد ثانيه وفتحه أيضا، وزاي، بلدة بفارس، وهي توج، وهي في الإقليم الرابع. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 58/2).

[32]) **إبراهيم بن عبد الله الهروي**: من أئمة رواة الحديث، ولد في هراة ثم انتقل الى بغداد، وكان صالحا زاهدا عابدا متعففا، توفي في سامراء عام (244هـ/858م). ينظر: (الذهبي،1985، 478/11).

[33]) **علي بن حرب**: هو امام ومحدث واديب، ولد باذربيجان ونشأ بالموصل، اتفق علماء الحديث على انه كان صدوقا ثقة، توفي عام (265هـ/ 878م). ينظر: (المزي1992،، 20/ 361- 362).

[34]) **عبد الباقي بن قانع**: محدث وقاض ومصنف، ولد وتوفي في بغداد، وكان كثير الرحلات في طلب الحديث سمعا ورواية، اختلط عنده الحديث في اخر أيامه، توفي عام (351هـ). ينظر: (الذهبي،1985، 526/15) ؛ (سبط ابن العجمي، 1988، 203).

بعضا، فإن خيانة الرجل في علمه اشد من خيانته في ماله)) . توفي بسامراء (الخطيب البغدادي، 424/7).

2- محمد بن الحسين بن عبد عبيد الله المطبخي السامري[35] (ت 315هـ/927م)

وهو من اهل سامراء روى الحديث النبوي الشريف وروي عنه وكان قد سمع الحديث على يد مجموعة من علماءه منهم عمرو بن علي[36]، وعلي بن حرب (ابن الجوزي، 1992، /271). وروى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني[37]، واخرون، وذكر ابن عدي أنه سمع منه بسر من رأى، وقال: كان شيخا صالحا (الخطيب البغدادي، 2002، 24/3).

روى له الخطيب البغدادي حديث(الخطيب البغدادي، 2002، 3/ 24): ((عن أبي هريرة، عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: سيحان وجيحان والنيل والفرات كلهن من الجنة))[38].

3- علي بن احمد بن مروان بن عيسى ابن نقيش (ت 321هـ/933م)

من اهل سامراء عاش وتوفي فيها، درس الحديث النبوي الشريف على يد مجموعة كبيرة من علماءه منهم الحسن بن عرفة، وعمر بن شبة[39]، وغيرهم (ابن

---

[35] **السامري:** بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضا نسبة إلى بلدة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها: سر من رأى. ينظر: (السمعاني، 1962، 28/7).

[36] **عمرو بن علي الفلاس:** الحافظ الامام المجود الناقد (ت، 249هـ) حفيد المحدث بحر بن كنيز السقاء، روى عنه النسائي وغيره كثير، وخرج احاديثه البخاري ومسلم توفي عام (249هـ/863م) ينظر: (ابن حجر العسقلاني، 1908، 80/8).

[37] **عبد الله بن عدي الجرجاني:** وهو الامام الحافظ صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال وهو في الجرح والتعديل، رحل مابين الإسكندرية وسمرقند لطلب العلم، توفي عام (365هـ/975م) في جرجان. ينظر: (الذهبي، 1998، 102/3).

[38] ورد الحديث في صحيح مسلم عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة. (مسلم، 1955، 2183/4).

[39] **عمر بن شبة:** هو أبو زيد النمري البصري، عالم بالاثار ورواية الاخبار والقراءات، روى وحدث عن ثقات عصره مثل جبلة بن مالك، له عشرات الكتب والمصنفات، توفي بسامراء عام (262هـ/ 875م). ينظر: (الذهبي، 1998، 77/2).

مـــاكولا، 1996، 7/ 362)؛ (ابـــن الجـــوزي، 1992، 271/13) ؛ (ابـــن الأثيـــر، د.ت ، 324/3).

ولـه العديـد مـن التلاميـذ مـنهم عبـد الله بـن عـدي الجرجـاني وغيـره، وهـو مـن الـرواة الثقة (الخطيب البغدادي، 2002، /217).

روى لـــه الخطيـــب البغـــدادي حـــديث (الخطيـــب البغـــدادي، 2002، 217/13): ((قـــال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي))[40].

4- إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي (ت 325هـ/936م)

قـال ابـن الجـوزي: ((وكـان يسـكن سـرمن رأى، وحـدث بهـا وببغـداد)) (ابـن الجـوزي، 1992، 367/13)، ودرس الحـديث علـى يـد مجموعـة كبيـرة مـن العلمـاء مـنهم أبـو مصـعب احمـد بـن ابـي بكـر الزهـري[41]، والحسـين بـن الحسـن المـروزي[42]، وسـعيد بـن عبد الرحمن المخزومي[43]، وغيرهم (ابن نقطة الحنبلي، 1988، 29).

---

[40]) لم يذكر الحديث من طريق سفيان عن ابن المكندر عن جابر، الا انه موجود عن ابي هريرة عند النسائي. ينظر: (النسائي، 2001، 79/3).

[41]) **أبو مصعب الزهري:** هو احمد بن ابي بكر ، روى عن مالك الموطأ وتفقه باصحابه المغيرة وابن دينار، تولى قضـاء المدينـة والكوفـة وكـان مـن اعلـم اهـل المدينـة، روى عنـه البخـاري ومسلم. ينظـر: (ابـن فرحـون، د.ت، 140/1).

[42]) **الحسـين بـن الحسـن المـروزي:** هو الامام الحافظ الصدوق، حدث عن سفيان بن عيينة وابن المبارك الاحاديث الكثيرة، وحدث عنه الترمذي وابن ماجة، وهو من رواة كتاب الزهد الأحمد بن حنبل، توفي عام (246هـ/ 860م) . ينظر: (الذهبي،1985، 536/9).

[43]) **سعيد بن عبد الرحمن المخزومي:** هو أبو عبيد الله القرشي المكي، اجتمع علماء الجرح والتعديل على تصنيفه من ضمن الثقات في رواية الحديث النبوي الشريف، توفي بمكة عام (249هـ/863م). ينظر: (أبو الحجاج المزي، 1992، 10 /526)

ولـه العديـد مـن التلاميـذ مـنهم أبـو الحسـن الـدار قطنـي[44] وغيـرهم (الـذهبي، 1985، 72/15). قـال عنـه الـذهبي: ((الأميـر، المسـند، الصـدوق))(الذهبي، 1985، 71/15).

روى لـه الخطيـب البغـدادي حـديث (الخطيـب البغـدادي، 2002، 60/7): ((قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: اكرمـوا الشـهود فـان الله يسـتخرج بهـم الحقـوق ويـدفع بهـم الظلم))[45].

وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب (الذهبي، 1962، 46/1).

5- محمد بن احمد بن هارون الدقاق العسكري الفقيه (ت، 325هـ/936م)

حـدث عـن إبـراهيم بـن عبـد الله بـن الجنيـد، والحسـن بـن عرفـة وعبـاس الـدوري[46]، وغيرهم (ابن الجوزي، 1992، 371/13).

وممـن روى عنـه عبـد الله بـن عـدي، وذكـر أنـه سـمع منـه بسـر مـن رأى (الخطيـب البغـدادي، 2002، 2/ 240). وذكـره السـمعاني: ((وكـان الخلفـاء بعـده يسـكنونها (يقصـد سـامراء) إلـى أن انتقلـوا بعـد ذلـك إلـى بغـداد، والسـاعة قـد خـرب أكثرهـا ولـم يبـق بهـا إلا جمـع يسـير، مـنهم أبـو العبـاس محمـد بـن أحمـد بـن هـارون الـدقاق السـامري، ...)) (السمعاني، 2008، 29/7).

روى عنه ابن عدي حديث (ابن عدي، 1997، 123/3): ((عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقصدوا تبلغوا، وان شر السير القحقحة[47]))[48].

---

[44] **أبو الحسن الدار قطني:** هو علي بن عمر البغدادي، ولد بدار القطن ببغداد، وهو مقرئ ومحدث له العديد من المؤلفات المتقنة في علوم القران، توفي عام (385هـ/968م). ينظر: (الخطيب البغدادي، 2002، 40/12).

[45] رواه القضاعي في المسند بسنده عن طريق ابي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد. ينظر: (القضاعي، 1986، 426/1).

[46] **عباس الدوري:** هو العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي، اصله من خراسان، وهو احد أئمة الحديث، وصاحب الامام احمد بن حنبل، ولد في بغداد وتوفي فيها عام (271هـ/884م). ينظر: (الخطيب البغدادي،2002، 30/14) ؛ (السيوطي، 1982، 261).

6- الحسن بن علي بن زيد بن حميد بن عبيد الله المقسم (ت، 326هـ/937م)

من أهل سرمن رأى، حدث ببغداد عن جماعة (ابن الجوزي، 1992، 375/13)، منهم عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي[49] وغيرهم (الخطيب البغدادي، 2002، 383/8). روى عنه الدارقطني، وابن بطة[50](ابن الجوزي، 1992، 375/13)، وهو مولى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (ابن الجوزي، 1992، 375/13).

قيل فيه: ((أحاديثه مستقيمة تدل على صدقه))(الخطيب البغدادي، 383/8) و ((مستقيم الحديث)) (الذهبي، 1993، 192/24).

وذكر له الخطيب البغدادي حديث (الخطيب البغدادي، 383/8): ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه))[51].

---

[47] **الحقحقة**: ارفع السير واتعبه للظهر، وحقحق القوم اذا اشتدوا في السير. ينظر: (ابن منظور، 2002، 58/10).

[48] رواه البيهقي في الشعب عن بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقال الالباني في صحيح الجامع موضوع. ينظر: (البيهقي،2000، 402/3) ؛ (الالباني، د.ت، 564).

[49] محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي: هو من اهل البصرة، سكن في بغداد وحدث بها، حدث عن الكثير مثل يزيد بن هارون، وحدث عنه الكثير مثل إبراهيم الحربي، وكان معروف بلقب ابن ابي حاتم، توفي عام (252هـ/866م). ينظر: (الخطيب البغدادي، 1995، 184/4).

[50] **ابن بطة**: هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، وهو من كبار فقهاء الحنابلة، رحل شرقا وغربا في طلب الحديث، وله من التصانيف والمؤلفات مايزيد على المائة مصنف، توفي عام (387هـ/997م). ينظر: (ابن ابي يعلي، 1952، 144/2).

[51] رواه مسلم والنسائي في السنن والطبراني في الكبير عن ابن المسيب عن ابن عباس، والحديث روي من طرق عدة عند الترمذي في السنن. ينظر (مسلم ، صحيح، 1241/3) ؛.(الترمذي، 1975، 584/3) ؛ (النسائي، السنن، 181/6) ؛ (الطبراني، 1994، 290/10).

7- محمد بن جعفر بن احمد المطيري[52] (ت، 335هـ/ 946م)

ويكنى أبو بكر، وكان حافظا، ومن علماء الحديث، سكن بغداد وحدث بها، ومن شيوخه الحسن بن عرفة وعلي بن حرب، ومن تلامذته أبو الحسين بن البواب[53]، وأبو الحسن الدار قطني، وغيرهم(ابن الجوزي، 1992، 62/14).

ونقل الخطيب البغدادي في ترجمته للمطيري اراء بعض اهل الحديث فيه، فقد نقل عن الدار قطني قوله: ((وهو ثقة مأمون))، كما نقل رأي جعفر بن محمد بن علي الطاهري قوله عن المطيري: ((كان حافظا للحديث، وكان لا بأس به في دينه والثقة)) اما علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: ((كان المطيري صدوقا ثقة)) (الخطيب البغدادي، 2002، 523/2).

وذكر له الخطيب البغدادي حديث (الخطيب البغدادي، 2002، 523/2): ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر اذا طبخت فاكثر المرق، وتعاهد جيرانك، او قال: اقسم في جيرانك))[54].

8- محمد بن احمد بن احمد بن حماد بن الاثرم المقرئ (ت، 336هـ/947م)

ولد في سنة (240هـ/854م)، وسمع الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب وغيرهم (ابن الجوزي، 1992، 4/ 67). وحدث عن شيخه احمد بن يحيى السوسي[55] ومن تلامذته الدار قطني، وغيره (الخطيب البغدادي، 2002، 80/2).

---

[52] **مطيرة:** بالفتح ثم الكسر، وهي قرية من نواحي سامراء، كانت من منتزهات بغداد وسامراء، ينسب اليها جماعة من المحدثين. ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، 151/5)

[53] **أبو الحسين بن البواب:** هو عبيد الله بن احمد بن يعقوب البغدادي، عاش في بغداد، وتتلمذ على يد مجموعة كبيرة من علماء الحديث منهم احمد بن محمد بن هشام، وكان من الثقاة المأمونين. ينظر: (الذهبي، 1985، 369/16).

[54] رواه مسلم والبخاري في الادب المفرد والبزار في مسنده عن طريق ابي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن ابي ذر. ينظر: (مسلم ، د.ت، 4/ 2025) ؛ (البخاري، 1998، 61) ؛ (البزار، 2009، 9/ 379).

[55] **احمد بن يحيى السوسي:** كوفي الأصل سكن سامراء وحدث بها، له العديد من الشيوخ منهم علي بن عاصم وغيره، وقيل عنه انه صدوق، توفي عام (263هـ/876م). ينظر: (الخطيب البغدادي، 2002، 5/ 202).

أورد لـه الـذهبي حـديثا (الـذهبي، 1985، 304/15): ((قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم: لا تلقوا الجلب، من تلقى جلبا، فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق))[56].

وقـد وثقـه شـيخ بغـداد أبـو بكـر البرقـاني[57]. تـوفي ابـن الاثـرم فـي البصـرة (الـذهبي، 1985، 303/15).

9- إسـماعيل بـن إسـحاق بـن يعقـوب المعـروف بـابن الجـراب (ت، 344-345هـ/955-956م)

ويكنـى أبـو القاسـم ولـد بسـر مـن رأى عـام (262هـ/875م) وسـمع مـن إبـراهيم الحربـي[58]وإسـماعيل القاضـي[59]، وروى عنـه عبـد الـرحمن بـن عمـر بـن النحـاس[60] وغيره(الخطيـب البغـدادي، 2002، 303/7)، ورحـل الـى مصـر وحـدث بهـا وكـان ثقة(ابن الجوزي، 1992، 14 /102).

قـال عنـه الـذهبي: ((الشـيخ المحـدث الأمين))(الـذهبي، 1985، 497/15)، وقـد كـان والـد إسماعيل بـن إسحاق راويـا للحـديث ايضـا فقد ذكـره السـمعاني : ((ووالـده يعقـوب يـروى عـن أحمـد بـن محمـد بـن سـعيد روى عنـه أبـو بكـر بـن المقـري، ذكـره الـدارقطني فـي

---

[56]) اسناده صحيح، اخرجه مسلم في صحيحه، ج3، ص1157.

[57]) **البرقاني**: الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين محمد بن احمد الخوارزمي (336. 425هـ/947-1033م) كان ثقة ورعا ثبتا عارفا بالفقه، سمع عن ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي بكرالإسماعيلي بجرجان، وله مسند ذكر فيه احاديث مسلم والبخاري. ينظر: (ابن الصلاح، 1992، 1/ 364).

[58]) **إبراهيم الحربي**: هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي الحربي صاحب التصانيف، اصله من مرو وينسب الى محلة الحربية غربي بغداد، قيل عنه كان اماما في العلم وراسا في الزهد بصيرا بالاحكام حافظا للحديث، توفي (285هـ/ 898م). ينظر: (الخطيب البغدادي،2002، ج6، ص522)؛ (ابن ابي يعلى، 1952، 1/ 87).

[59]) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: قاضي بغداد، الازدي البصري، وهو احد رواة الحديث النبوي الشريف، تولى قضاء بغداد 22 سنة، اتفق علماء الحديث على صدقه وثقته، من مؤلفاته احكام القران، والمبسوط في الفقه وغيرها، توفي عام (282هـ/895م). ينظر: (الزبيري، 2003، 1/ 482).

[60]) **عبد الرحمن بن عمر النحاس**: وهو مسند الديار المصرية في زمانه ومحدثها، سمع الحديث بمكة والمدينة المنورة وتوفي بالقاهرة عام (416هـ/ 1025م) ابرز شيوخه أبو سعيد بن الاعرابي والفضل بن وهب، له العديد من المصنفات. ينظر: (الذهبي،1985، 17/ 313).

كتابه وقال: أبو بكر البزاز لقبه الجراب، كتبنا عنه، كان ثقة مأمونا مكثرا عن الحسن بن عرفة...))(السمعاني، الانساب، 3 /229).

الخاتمة:

مما تقدم يمكن القول:

– كانت مدينة سامراء موطنا ومصدرا لمختلف علماء القرن الرابع الهجري.

ـ على الرغم من كون مدينة سامراء قد فقدت اهميتها كعاصمة للخلافة العباسية عام (279هـ/892م) واختفى ذكرها بعد هذا التاريخ الا ان أهلها لم يختف ذكرهم في المصادر التاريخية.

ـ بعدما افل نجم الخلافة العباسية عن سامراء بعودتهم الى بغداد رحل الكثير من أهلها الى بغداد ومصر وبلاد الشام ومنهم ثمان من العلماء الوارد ذكرهم في البحث، والذين لم يقتصر دورهم على حفظ الحديث وروايته بل تبوئوا مناصب في البلاد التي رحلوا اليها، ومنهم من بقي فيها حتى وفاته وهم ثلاث، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على ان هذه المدينة وان فقدت مكانتها السياسية كعاصمة الا انها بقيت مقصدا ومكانا للعلماء، يمر بها من يمر ليكتسب من علماؤها علما.

ـ كانت رواية الحديث من أشهر العلوم التي عرفت في تلك الحقبة، بل وربما أولها وأهمها، فلا تخلو ترجمة في كتب التراجم عن ذكر ان صاحبها كان من رواة الحديث، وربما كانت من الشروط الواجب توفرها فيمن يتولى المناصب، لكون اغلب المناصب تتطلب معرفة ودراية بعلم الحديث النبوي الشريف ليقوم صاحبها بإدارة منصبه على الوجه الأمثل.

ـ تميزت رواية الحديث في سامراء بعلو الاسناد والمتن.

ـ لم يقتصر دور علماء سامراء على حفظ الحديث النبوي الشريف وروايته بل كانت لهم اسهامات أدبية وتاريخية معروفة.

ـ كان الفضل لهؤلاء العلماء على اختلاف مهنهم ومناصبهم ان يبقى ويتردد ذكر مدينة سامراء وعلى مدى قرون في كتب التاريخ والتراجم.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

1- ابن الاثير، علي بن ابي الكرم .(ت 630هـ). اللباب في تهذيب الانساب. دار صادر. بيروت. د.ت.

2- البخاري ،محمد بن إسماعيل .(ت، 256هـ) .الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه المعروف بصحيح البخاري. تح: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة .د.ت. د.م.

3-البزار، أحمد بن عمرو .(ت 292هـ) .مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم .د.م . 1988م.

4-البيهقي، أحمد بن الحسين .(ت، 458هـ). السنن الكبرى.ط3. تح: محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت .2003 م.

5-الترمذي، محمد بن عيسى .(ت، 279هـ). سنن الترمذي.ط2. تح: احمد محمد شاكر. مطبعة مصطفى البابي الحلبي.مصر. 1975م.

6-ابن تغري بردي ، يوسف .(ت، 874هـ). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. دار الكتب .مصر. د.ت.

7-ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (ت، 597هـ) .المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تح: محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية . بيروت. 1992م.

8-ابن الجوزي ، صيد الخاطر. اعتنى به: حسن المساحي سويدان. دار القلم .دمشق. 2004م.

9-ابن الجوزي، لفتة الكبد الى نصيحة الولد. تح: محمد ناصر الدين الألباني. المعارف للنشر والتوزيع .الرياض. د.ت.

10-ابن الجوزي، صفوة الصفوة. تح: أحمد بن علي. دار الحديث .القاهرة. 2000م.

11-ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت، 327هـ). الجرح والتعديل. دار إحياء التراث العربي .بيروت. 1952 م.

12-أبو الحجاج المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت، 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة .د.م. 1980م.

13-ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي .(ت، 852هـ) .تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية. الهند. 1326هـ.

14-الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (ت، 463هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي .بيروت . 2002 م.

15-ابن خلكان، أحمد بن محمد.(ت، 681هـ). وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. دار صادر.بيروت. 1994م.

16-الداوودي، محمد بن علي. (ت، 945هـ). طبقات المفسرين. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية .بيروت. د.ت.

17-الذهبي، محمد بن أحمد. (ت، 748هـ). سير اعلام النبلاء.ط3. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. د.م. 1985م.

18-الذهبي، تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية . بيروت. 1998م.

19-الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام . ط2. تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت . 1993 م.

20-الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تح: علي محمد البجاوي. دار المعرفة للطباعة والنشر .بيروت. 1963م.

21-ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. (ت، 795هـ). ذيل طبقات الحنابلة. تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة العبيكان .الرياض . 2005 م.

22-سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد .(ت، 841هـ). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. تح: علاء الدين علي رضا. دار الحديث . القاهرة. 1988م.

23-السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت، 562هـ). الانساب. تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد. 1962 م.

24-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت، 911هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. دار طيبة .د.م، د.ت.

25-الصفدي، صلاح الدين خليل .(ت، 764هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث .بيروت . 2000م.

26-ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن .(ت، 643هـ) .طبقات الفقهاء الشافعية. تح: محيي الدين علي نجيب. دار البشائر الإسلامية. بيروت. 1992م.

27-الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت، 360هـ). المعجم الكبير. ط2. تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية . القاهرة. د.ت.

28-أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين. (ت، 412هـ). طبقات الصوفية. تح: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية .بيروت. 1998م.

29-ابن عدي، أبو أحمد .(ت، 365هـ) . الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية .بيروت . 1997م.

30-ابن عساكر، محمد بن مكرم بن علي .(ت، 711هـ). مختصر تاريخ دمشق. تح : روحية النحاس. دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر. دمشق . 1984م.

31-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد.(ت، 1089هـ) شذرات الذهب في اخبار من ذهب. تح: محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير .دمشق . 1986 م.

32-ابن فرحون، إبراهيم بن علي. (ت، 799هـ). الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب. تح: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. دار التراث للطبع والنشر. القاهرة . د.ت.

33-القشيري، عبد الكريم بن هوازن. (ت، 465هـ). الرسالة القشيرية. تح: الدكتور عبد الحليم محمود. دار المعارف. القاهرة. د.ت.

34-ابن كثير، إسماعيل بن عمر.(ت، 774هـ). البداية والنهاية. تح:عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان . د.م. 1997 م.
35-الكندي، محمد بن يوسف. (ت، بعد 355هـ). الولاة والقضاة. تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية . بيروت. 2003 م.
36-ابن ماكولا،علي بن هبة الله بن جعفر. (ت، 475هـ). الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. دار الكتب العلمية . بيروت. 1990م.
37-المرزباني، محمد بن عمران .(ت، 384هـ). الموشح في ماخذ العلماء على الشعراء. تح: محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية .بيروت. د.ت.
38-مسلم، بن الحجاج .(ت، 261هـ). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي .بيروت. د.ت.
39-ابن الملقن، عمر بن علي. (ت، 804هـ). طبقات الاولياء. ط2. تح: نور الدين شريبه. مكتبة الخانجي. القاهرة . 1994م.
40-ابن منظور، محمد بن مكرم .(ت، 711هـ). لسان العرب. ط3. دار صادر. بيروت . 1414 هـ.
41-النسائي، أحمد بن شعيب. (المتوفى: 303هـ). المجتبى من السنن. ط2. تح: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات. حلب . 1986م.
42-ابن نقطة الحنبلي، محمد بن عبد الغني. (ت،579هـ). تكملة الاكمال. تح: عبد القيوم عبد رب النبي. جامعة ام القرى . السعودية. 1997م.
43-ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله .(ت، 626هـ). معجم البلدان. ط2. دار صادر. بيروت. 1995 م.
44-ابن ابي يعلي، محمد بن محمد. (ت، 526هـ). طبقات الحنابلة. تح: محمد حامد الفقي. دار المعرفة. بيروت . د.ت.

المراجع:

45-البغدادي، إسماعيل بن محمد . هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين. وكالة المعارف الجليلة . استانبول. 1951م.
46-السامرائي، رفيق حميد. تاريخ سامراء والواردين عليها. دار الفتح للدراسات والنشر .عمان. 2014م.
47-الزركلي، خير الدين بن محمود. الاعلام. ط15. دار العلم للملايين. د.م . 2002 م.
48-العلوجي، عبد الحميد. مؤلفات ابن الجوزي. دار الجمهورية للنشر والطبع .بغداد. 1965م.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam (d. 630 AH), Al-Lubab fi Tahdhib Al-Ansab, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
2. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH), Al-Jami' Al-Sahih Al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi, verified by Muhammad Zuhair bin Nasser, Dar Tawq Al-Najah, Beirut, Lebanon.
3. Al-Birzali, Ahmad bin Ibrahim (d. 739 AH), Musnad Al-Darar Al-Manthoor fi Sam' Al-Bahr Al-Zakhar, manuscript, King Abdulaziz Library, Makkah Al-Mukarramah, 1998 AD.
4. Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Husayn (d. 458 AH), Al-Sunan Al-Kubra, verified by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.
5. Al-Shirbini, Muhammad bin Ahmad (d. 977 AH), Sunan Al-Sughra, verified by Ahmad Muhammad Shakir, Mustafa Al-Halabi Printing Press, Cairo, 1975 AD.
6. Ibn Taghribirdi, Yusuf (d. 874 AH), Al-Nujum Al-Zahira fi Muluk Misr wal-Qahira, Dar Al-Kutub Al-Masriyya, Cairo, Egypt.
7. Ibn Al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali (d. 597 AH), Al-Muntazim fi Tarikh Al-Muluk wal-Umam, verified by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1992 AD.
8. Hassan Al-Samahy, Sayd Al-Khawater, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Damascus, 2004 AD.
9. Ibn Al-Dawudi, Lughzat Al-Ka'id ila Nasihat Al-Walid, verified by Muhammad Nasser Al-Din Al-Albani, Al-Ma'arif Publishing House.
10. Ibn Qayyim Al-Jawziyya, Al-Turuq Al-Hukmiyya fi Al-Siyasa Al-Shar'iyya, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt.

Sources and References (Continued)

11. Ibn Al-Jawzi, Sifat Al-Safwa, verified by Ahmad bin Ali, Dar Al-Hadith, Cairo, 2000 AD.
12. Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad (d. 327 AH), Al-Jarh wa Al-Ta'dil, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, 1952 AD.
13. Abu Al-Hajjaj Al-Mizzi, Yusuf bin Abdul Rahman (d. 742 AH), Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal, verified by Bashar Awwad Ma'ruf, Mu'assasat Al-Risalah, Beirut, 1980 AD.
14. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali (d. 852 AH), Tahdhib Al-Tahdhib, Dar Al-Ma'arif Press, India, 1326 AH.
15. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad bin Ali (d. 463 AH), Tarikh Baghdad, verified by Bashar Awwad Ma'ruf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2002 AD.
16. Ibn Khallikan, Ahmad bin Muhammad (d. 681 AH), Wafayat Al-A'yan wa Anba' Abna' Al-Zaman, verified by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1994 AD.
17. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad (d. 845 AH), Tabaqat Al-Mufassirin, reviewed and edited by a committee of scholars under the supervision of Ibrahim Al-Sha'ir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

18. Al-Hakim, Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH), Sir A'lam Al-Nubala, verified by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb Al-Arna'ut, Mu'assasat Al-Risalah, Beirut, 1985 AD.
19. Al-Dhahabi, Tadhkirat Al-Huffaz, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.
20. Al-Dhahabi, Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wa Al-A'lam, verified by Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1993 AD.

Sources and References (Final Section)

21. Al-Dhahabi, Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal, verified by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, 1963 AD.
22. Ibn Rajab, Abdul Rahman bin Ahmad (d. 795 AH), Dhail Tabaqat Al-Hanabilah, verified by Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Maktabat Al-Rushd, Riyadh, 2005 AD.
23. Khalaf bin Ibrahim bin Muhammad (d. 844 AH), Al-Ightibat biman Rumi min Al-Ruwat bil-Ikhtilat, verified by Ala' al-Din Ali, Sada Press, Cairo, 1988 AD.
24. Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad (d. 562 AH), Al-Ansab, verified by Abdul Rahman bin Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani, Majlis Da'irat Al-Ma'arif Al-Uthmaniyyah, Hyderabad, 1962 AD.
25. Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH), Tadrib Al-Rawi fi Sharh Taqrib Al-Nawawi, Dar Al-Turath, Cairo, 1996 AD.
26. Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil (d. 764 AH), Al-Wafi bil-Wafayat, verified by Ahmad Al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' Al-Turath, Beirut, 2000 AD.
27. Ibn Al-Salah, Uthman bin Abdul Rahman (d. 643 AH), Tabaqat Al-Fuqaha' Al-Shafi'iyyah, verified by Mahdi Abdul Rahman Al-Istanbuli, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Beirut, 1999 AD.
28. Al-Turkumani, Suleiman bin Ahmad (d. 360 AH), Al-Mu'jam Al-Kabir, verified by Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo, 1995 AD.
29. Al-Taftazani, Muhammad bin Al-Husayn (d. 942 AH), Tabaqat Al-Sufiyyah, verified by Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.
30. Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad, Al-Kamil fi Dhu'afa' Al-Rijal, verified by Adel Ahmad Abdul Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD.
31. Ibn Asakir, Ali bin Al-Hasan (d. 571 AH), Mu'jam Al-Shuyukh, verified by his wife Sumayah Bint Mahmoud, Dar Al-Tarikh, Damascus.

Sources and References (Additional Final Section)

32. Ibn Asakir, Muhammad bin Makram bin Ali (d. 761 AH), Mukhtasar Tarikh Dimashq, verified by his wife Sumayah, Dar Al-Fikr for Printing, Distribution, and Publishing, Damascus, 1984 AD.
33. Ibn Al-Ma'ad Al-Hanbali, Abdul Hayy bin Ahmad (d. 1089 AH), Thakhrat Al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, verified by Mahmoud Al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1986 AD.
34. Alain Farhan, Ibrahim bin Muhammad (d. 799 AH), Al-Bidayah wal-Nihayah fi Ma'rifat A'yan Ulama Al-Madhahib, verified by Dr. Muhammad Al-Ahadhi, Dar Al-Noor for Printing and Publishing, Cairo, n.d.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

35. Al-Qifti, Abdul Karim bin Hawazin (d. 645 AH), Al-Risalah Al-Qashshariyyah, verified by Dr. Abdul Halim Mahmoud, Dar Al-Ma'arif, Cairo, n.d.
36. Ibn Kathir, Ismail bin Umar (d. 774 AH), Al-Bidayah wal-Nihayah, verified by Abdullah bin Abdul Mohsin Al-Turki, Dar Hajr for Printing, Publishing, and Distribution, 1997 AD.
37. Al-Kindi, Muhammad bin Yusuf (d. 355 AH), Al-Wulat wal-Qudat, verified by Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.
38. Ibn Makkula, A'laa bin Hilal (d. 475 AH), Al-Ikmal fi Raf' Al-Irtayab 'an Al-Mu'talif wal-Mukhtalif fi Al-Asma' wal-Kuna wal-Ansab, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1999 AD.
39. Al-Marzubani, Muhammad bin Imran (d. 384 AH), Al-Muwashsha fi Akhadh Al-Ulama 'ala Al-Shu'ara, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, n.d.
40. Muslim bin Al-Hajjaj (d. 261 AH), Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar, verified by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, n.d.
41. Ibn Al-Mulaqqin, Umar bin Ali (d. 804 AH). *Tabaqat Al-Awliya* (Classes of Saints). Tahqiq: Nur Al-Din Shariba. Maktabat Al-Khanji, Cairo, 1994 AD.
42. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram (d. 711 AH). *Lisan Al-Arab*. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.
43. Al-Munawi, Ahmad bin Shuaib (d. 653 AH). *Al-Mujtaba min Al-Sunan*. Tahqiq: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah. Maktab Al-Matbu'at Al-Islamiyyah, Aleppo, 1986 AD.
44. Ibn Nuqta, Muhammad bin Abd Al-Ghani (d. 579 AH). *Takmilat Al-Ikmal*. Tahqiq: Abd Al-Qayyum Abd Rab Al-Nabi. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1997 AD.
45. Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Din bin Abdullah (d. 626 AH). *Mu'jam Al-Buldan*. Beirut: Dar Sader, 1995 AD.
46. Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (d. 526 AH). *Tabaqat Al-Hanabilah*. Tahqiq: Muhammad Hamid Al-Fiqi. Beirut: Dar Al-Ma'rifah, n.d.

References:

47. Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad. *Hadiyat Al-Arifin Asma' Al-Muallifin wa Athar Al-Musannafin* (The Gift of the Knowledgeable: Authors' Names and Works). Istanbul: Maktabat Al-Ma'arif, 1951 AD.
48. Al-Samarrai, Saleh Muhammad. *Tarikh Samarrah wa Al-Warithun Alayha* (The History of Samarra and Its Inheritors). Dar Al-Fath lil-Dirasat wal-Nashr, Amman, 2014 AD.
49. Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud. *Al-A'lam*. Volume 5, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 2002 AD.
50. Al-Alousi, Abd Al-Hamid. *Muallafat Ibn Al-Jawzi*. Baghdad: Dar Al-Jumhuriya lil-Nashr wa Al-Tawzi', 1965 AD.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X